

## POLICY BRIEFING

ترتبط هذه الوثيقة بالبند 4.1 من الأجنحة المشتركة لمؤتمر الأطراف والتي تتوافق مع الوثيقة  
[FCTC/MOP/2/6](#)

الجلسة الثانية من اجتماع الأطراف بشأن بروتوكول القضاء على التجارة غير المشروعة لمنتجات التبغ،  
في الفترة 15-18 نوفمبر 2021

### تقرير الفريق العامل المعني بنظم التتبع والتعقب، بما في ذلك مركز الاتصال العالمي بتنسيق تبادل المعلومات وعلامات التعريف المميزة لعب وعبوات السجائر وأغلفتها الخارجية (المادة 8)

#### توصيات رئيسية

- مع الوضع بعين الاعتبار سائر العوائق المالية واعتبارات الوقت، نرحب بالحل المؤقت المقترح الخاص بمركز الاتصال العالمي المعني بتنسيق تبادل المعلومات (GSP) ونتطلع إلى التوصل إلى حل أكثر ديمومة.
- في أغلب الأحيان يطلب الأطراف مساعدة تقنية وتعزيزًا لقدرتهم على إنشاء نظم التتبع والتعقب الخاصة بهم. هناك حاجة إلى موارد مالية وتقنية كبيرة ومستدامة لضمان النجاح في تطبيق البروتوكول، بما في ذلك توفير تلك الموارد للأطراف عملاً بالمادة 8 من بروتوكول القضاء على الاتجار غير المشروع بمنتجات التبغ وتوفير موارد مركز اتصال عالمي معني بتنسيق تبادل المعلومات.
- نرحب بعمل الفريق العامل وتقريره وتوصيات توسيع نطاق ولايته. نوصي بأن يتضمن توسيع نطاق هذه الولاية نصًا يقضي بالاستمرار في جمع المعلومات عن أفضل الممارسات من أجل الاستفادة من التقرير المُعد من قبل الفريق العامل. حتى يتسنى الوقوف على أفضل الممارسات، ينبغي الاستمرار في جمع المعلومات عن نظم التتبع والتعقب (TT) وعلامات التعريف المميزة (UIMS) لدى جميع أطراف البروتوكول. على سبيل المثال، يجب أن تتضمن المعلومات الأساسية ما إذا كانت علامة التعريف المميزة متاحة خارج ولايتها القضائية، وما إذا كان النظام يسري على السجائر المستوردة.
- بمقتضى توسيع نطاق ولاية الفريق العامل المعني بنظم التتبع والتعقب، نوصي بضم خبراء تقنيين إلى الفريق العامل كأعضاء. يجب أن يتناول هذا الفريق كل من الجوانب التقنية لحلول اقتفاء الأثر وتحديد المنشأ على الصعيدين الدولي والوطني، والتصدي لعوائق تنفيذ السياسة من أجل اعتماد الحلول على الصعيد الوطني. يُوصى بأن يتضمن هذا الفريق خبراء معنيين لدعم وضع خارطة الطريق والمواصفات التقنية لمركز الاتصال العالمي المعني بتنسيق تبادل المعلومات.

#### ما أهمية ذلك؟

وفقًا للمادة 8 من بروتوكول القضاء على الاتجار غير المشروع بمنتجات التبغ، يجب على سائر الأطراف إنشاء نظامًا لاقتفاء الأثر وتحديد المنشأ يمكن ربطه بنظام عالمي. في هذا الصدد، قرر مؤتمر الأطراف في جلسته الأولى في عام 2018 تكوين فريق عامل معني بتطوير وتنفيذ نظم التتبع والتعقب. تمثلت ولاية هذا الفريق العامل في إعداد نبذة عامة عن الممارسات الجيدة وشرحًا تفصيليًا لتحليل المفاهيم حول طريقة إنشاء مركز اتصال عالمي معني بتنسيق تبادل المعلومات. تعتبر جهود الفريق العامل تنفيذًا لهذه الولاية حاسمة في دعم الأطراف للامتثال للمادة 8، ونرحب بتوصية توسيع نطاق ولاية الفريق العامل.

#### مركز الاتصال العالمي المعني بتنسيق تبادل المعلومات (GSP)

وفقًا للبند 8.1، الموعد النهائي المقرر لإنشاء GSP هو سبتمبر 2023. تسببت جائحة كوفيد-19 في تعطيل العمل للالتزام بالموعد النهائي المذكور، نظرًا لتأجيل مؤتمر الأطراف الثاني الذي حَقَّض الوقت الفاصل بين تبني القرار بشأن نظام اقتفاء الأثر وتحديد المنشأ وسريان الموعد النهائي الرسمي المقرر لإنشاء مركز الاتصال العالمي المعني بتنسيق تبادل المعلومات. يعرب تحالف الاتفاقية الإطارية عن شكره وتقديره للفريق العامل المعني باقتفاء الأثر وتحديد المنشأ (WGTT) لاستغلال الوقت الإضافي



الفاصل بين مؤتمر الأطراف الأول ومؤتمر الأطراف الثاني في المضي قدمًا في إنشاء مركز الاتصال العالمي المعني بتنسيق تبادل المعلومات من خلال النظر في تقنية المعلومات المطلوبة بالتنسيق مع المركز الدولي للحوسبة التابع للأمم المتحدة. نرحب بالحل المؤقت المقترح الخاص بمركز الاتصال العالمي المعني بتنسيق تبادل المعلومات المؤقت وندعمه، في ضوء العوائق المالية واعتبارات الوقت. كما نتطلع إلى الحصول على مزيد من التفاصيل حول التكاليف والأداء التقني لهذا الحل المؤقت.

ونذكر، كما أثير في أحيان مختلفة، أن تكلفة مركز الاتصال العالمي المعني بتنسيق تبادل المعلومات النهائي تشكل حصة كبيرة من ميزانية البروتوكول، مما يُدكرنا أيضًا بأهمية التوصل إلى حل أحسن. نأمل أن يكون الوقت الذي يتيح الحل المؤقت كافيًا لتأمين ميزانية مستدامة لهذه المنصة وندعو الأطراف إلى التفكير في خيارات مختلفة لتمويلها.

ونحن على ثقة بأن خلف الفريق العامل الحالي سيتوصل إلى حل دائم، حيث توجد حاجة حقيقية إلى تأمين منصة لتبادل تلك المعلومات السرية على مستوى العالم للتصدي للاتجار غير المشروع بالتبغ بشكل صحيح. وفي هذه الأثناء، سيزود الحل المؤقت أطراف البروتوكول بأول أداة لتبادل المعلومات بشكل آمن.

## الدعم التقني والمالي لأطراف البروتوكول

وفقًا لما عرضه الأطراف في مناسبات مختلفة، وما يعكسه التقرير العالمي المقبل بشأن التقدم المحرز في تنفيذ البروتوكول، هناك حاجة إلى دعم تقني وبناء قدرات، بالإضافة إلى مساعدة مالية لتطبيق البروتوكول لدى معظم الأطراف ذوي الدخل المنخفض. كما يفتقد بعض الأطراف الموارد البشرية والقدرة الإدارية، وقد تفاقم هذا العجز أكثر بسبب جائحة كوفيد-19. تقديم الدعم إلى الأطراف أمر بالغ الأهمية ويجب أن يكون مستدام.

يرحب تحالف الاتفاقية الإطارية بإبراز هذه النقطة في الركيزة الثانية من ركائز الاستراتيجية المقترحة للمساعدة في التطبيق. ومع ذلك، لم يتضح كيف سيتم ترجمة ذلك إلى أنشطة وبنود ميزانية. جميع مبالغ الميزانية المخصصة لمساعدة الأطراف ممولة من مساهمات من خارج الميزانية، ومن المهم أن ينظر الأطراف في توفير التمويل لتلك الأنشطة. يعتبر توفير هذا التمويل خطوة أساسية في تأمين الدعم التقني والمالي الذي قد يحتاجه الأطراف.

تكمّن خطورة عدم تقديم المساعدة إلى الأطراف في وضع نظم التتبع والتعقب في النمو المحتمل في نفوذ دوائر صناعة التبغ في بعض المناطق. وبالفعل عرضت دوائر صناعة التبغ "حلها" بشأن اقتفاء الأثر وتحديد المنشأ، وتزعم امتثاله لمتطلبات البروتوكول، إلا أنه هذا النظام لا يقدر بأي حال من الأحوال على المساعدة في التصدي للاتجار غير المشروع. يتسم هذا الأمر بأهمية خاصة لأن المندوبين والمسؤولين القائمين على تطبيق أحكام اقتفاء الأثر وتحديد المنشأ قد يكونوا من غير العاملين في وزارات الصحة وبالتالي قد لا يكونوا ملمين بالتزامات البروتوكول فيما يتعلق بدوائر صناعة التبغ مثل زملائهم العاملين في مجال الصحة.

## الاستمرار في جمع المعلومات عن نظم التتبع والتعقب (TT) وعلامات التعريف المميزة (UIMs)

يرحب تحالف الاتفاقية الإطارية بالطلب الوارد في مسودة القرار الذي يطالب أمانة الاتفاقية بالاستمرار في جمع معلومات عن نظم التتبع والتعقب الوطنية والإقليمية من أجل إثراء التقرير الحالي وعرض نتائجهم في مؤتمر الأطراف الثالث. نرى أنه من المهم البناء على أعمال جمع المعلومات التي أجراها الفريق العامل والنتائج التي قدمها في تقرير [جمع المعلومات عن نظم التتبع والتعقب](#). المعلومات المحدودة التي تم جمعها نظرًا لمحدودية عدد النظم القائمة ومحدودية عدد الردود على الاستبيانات، حدّت من القدرة على تحديد أفضل الممارسات في مجال التتبع والتعقب.

لتحقيق أقصى استفادة للأطراف، ينبغي جمع معلومات دقيقة عن نظم التتبع والتعقب المعمول بها استنادًا إلى الالتزامات الأساسية وفقًا للمادة 8 من البروتوكول. تتضمن الأمثلة المهمة:

- ما إذا كان نظام تتبع وتعقب السجائر قائم بالفعل أم قيد الإعداد
- تفاصيل عن وجود علامات تعريف مميزة ومؤمنة وغير قابلة للإزالة
- ما إذا كانت علامة التعريف المميزة متاحة خارج ولايته القضائية
- ما إذا كانت البيانات الأساسية على العبوات (تاريخ الصنع، مكان الصنع، الصانع، العلامة التجارية، الوصف، وجهة الشحن) متاحة خارج الولاية القضائية
- ما إذا كان كل نظام يغطي السجائر فقط أم يغطي منتجات التبغ الأخرى أيضًا
- ما إذا كان كل نظام يغطي المنتجات إلى أن يتم الوفاء بسائر المهام والالتزامات الأخرى
- وجود ربط تجميبي بين كل علبة وكرتونة والصناديق الرئيسية (ماستر) والمنصات النقالة
- تغطية المنتجات المخصصة للتصدير، منافذ المبيعات المعفاة من الرسوم الجمركية، المناطق الحرة، التجارة العابرة

- البيانات المخزنة في قاعدة بيانات متاحة للمستخدمين المرخص لهم
- ما إذا تم تفويض الالتزامات الرئيسية (بما في ذلك آلية المراقبة والمدققين) (وإن كان الأمر كذلك، ما إذا تم تفويضها بشكل مباشر أو غير مباشر إلى دوائر صناعة التبغ)

### كيف يمكن للخبراء التقنيين دعم تمديد ولاية WGTT

التصدي لقضايا نظم التتبع والتعقب، على الصعيدين الوطني والدولي، عبارة عن ولاية واسعة النطاق. قد ينطوي ذلك على جوانب تقنية في حلول نظم التتبع والتعقب على أصعدة متعددة. كما يتضمن ذلك الحاجة إلى التصدي لعوائق تنفيذ السياسة من أجل تيسير اعتماد الحلول على الصعيد الوطني. ينبغي مراعاة كلا الجانبين المذكورين بينما يضطلع الفريق العامل بمزيد من العمل على المواصفات التقنية لمركز الاتصال العالمي المعني بتنسيق تبادل المعلومات (GSP) وخارطة طريق تنفيذه. ندعم استمرار التعاون مع مركز الحوسبة الدولي التابع للأمم المتحدة، كما نوصي بضم خبراء تقنيين من منظمات حكومية دولية وغير حكومية كأعضاء في الفريق العامل.